المنهج الجامعي والأنشطة الطلابية ودورها في صقل شخصية الطالب الجامعي

د. عمر محمد عبد الرزاق السعداوي **د. أحمد محمد أحمد أبوسوار**
كلية التربية بين وليد **كلية الآداب والعلوم جامعة سرت**

ملخص:

تعد الأنشطة الطلابية في المرحلة الجامعية حلقة مهمة جدًا لكنها مفقودة لدى الكثير من الطلاب، وتأتي أهمية الأنشطة الطلابية في المرحلة الجامعية من كونها تساهم في تنمية الشباب ثقافيًا، اجتماعيًا وعلميًا وفي كثير من المجالات الأخرى. علاوة على ذلك فإن لجيل الشباب دورًا بارزًا في توجيه مستقبل البلاد والمجتمعات، لذلك سنتعرف في هذا البحث على أهم المعلومات حول الأنشطة الطلابية في الجامعة وما دورها في بناء شخصية الطالب وكيفية الاستفادة منها، والآن هيا بنا نبدأ رحلتنا سويًا.

وقد لاحظ الباحثان افتقار بعض الجامعات للنشاط الطلابي رغم أهميته فكان هذا البحث لإبراز أهمية تطوير المناهج ليشمل الأنشطة الطلابية والتي تساهم في صقل شخصية الطالب. وقد برز افتقار عدد من الجامعات الليبية لممارسة الأنشطة الطلابية كما لمسها الباحثان من خلال بعض الدراسات المذكورة فى هذا البحث ضمن الدراسات السابقة إضافة الي ان الباحثين يعملان في جامعتين مختلفتين تفتقرا والي حد ما من ممارسة الأنشطة الطلابية، وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي، وتوصلا الي التأكيد على أن تهتم الجامعات بالأنشطة الطلابية وأن تفرد لها مجالا من خلال البرنامج الدراسي اليومي حتى لا يتعارض الزمن المخصص للمحاضرات مع أوقات الأنشطة وفي نهاية البحث قدم الباحثان عددا من التوصيات والمقترحات في سبيل الارتقاء بشخصية الطالب الجامعي.

Summary:

Student activities at the university level are a very important link, but they are missing for many students. The importance of student activities at the university level comes from the fact that they contribute to the development of young people culturally, socially, scientifically and in many other fields.

In addition, the younger generation has a prominent role in directing the future of the country and societies, so in this research we will learn about the most important information about student activities at the university and their role in building the student's personality and how to benefit from them. Now let us begin our journey together.

The researchers noticed the lack of student activity in some universities, despite its importance, so this research was to highlight

The importance of developing curricula to include student activities that contribute to refining the student's personality. The lack of a number of Libyan universities in practicing student activities has become apparent, as the researchers noticed through some of the studies mentioned in this research among previous studies, in addition to the fact that the researchers work in two different universities that lack to some extent the practice of student activities.

Research Methodology: The researchers followed the descriptive approach:

They reached an emphasis on universities paying attention to student activities and devoting space to them through...

The daily study program so that the time allocated for lectures does not conflict with the times of activities

At the end of the research, the researchers presented a number of recommendations and proposals in order to improve the personality of the university student

المقدمة:

تعمل الجامعات العريقة والفاعلة في دول العالم على مراجعة وتطوير مناهجها وخططها الدراسية، لمتابعة المتغيرات العلمية المتسارعة، والوصول الى تعليم نوعي مدروس، يعزز ثقة المتعلم بنفسه ويرفد السوق المحلي بأحدث التخصصات المطلوبة، فالتطور في العملية الدراسية له أثر في تقدم الدول في كافة الأصعدة وكافة مجالات العلم والمعرفة، وفي نهضة المجتمعات، وإعداد جيل قادر على التعامل مع معطيات العصر ومتغيراته (محمد سلمان الخزاعلة وهاني يوسف جراح 2023)

وتسعى الجامعات باستمرار الى تطوير مناهجها وخططها التربوية وذلك من كونها انعكاس لثقافة المجتمع بجميع جوانبها ومكوناتها وصفاتها، وفي ضوء هذا برزت أهمية المحافظة على المناهج والخطط وتطويرها بما يتلاءم مع روح العصر. (سعادة وابراهيم، 2008).

إن لعملية تطوير المنهج والخطط الدراسية أهمية لا تقل في أهميتها عن عملية بنائه، وحيث أن المنهج يتأثر بالمتعلمين، والبيئة والمجتمع الثقافي والنظريات التربوية، فيصبح تطوير المنهج أمراً لا غنى عنه ولا مفر منه، ولذلك فإن عملية تحسين جوانب المنهج عملية مستمرة بحد ذاتها، ولا يوجد لها شكل نهائي، بل تتصل وتستمر بهدف الوصول إلى أحسن النتائج بغية تحقيق الأهداف التربوية التي تنشدها (طعيمة والمهدي وكامل، 2009).

وكأساس علمي يتبوأ النشاط الطلابي مكانة هامة ضمن مكونات المنهج في مفهومه الواسع ولا يعيبه أن يطلق عليه في بعض برامجه مصطلح "لا صفي" أي أن فعالياته تترجم ما يدور في "الصف" وتضيف مهارات حياتية هامة للطلاب

وقد اهتمت المناهج الحديثة اهتماماً بالغاً بالأنشطة الطلابية التي تمثل جانباً مهماً من جوانب العملية التعليمية التي أصبحت اليوم شمولية تكاملية، لا تقتصر على ما يتم تدريسه في الصف، ولا على الجهد الذي يبذله المعلم، أو على الوسائل المساندة للعملية التعليمية وحدها، فاهتمت بكل ما يواكب التطورات الجارية في المجالات العلمية والاجتماعية، واتجهت الي عملية تحسين عناصر المنهج والمؤثرات عليه، ورفع كفاية المنهج على وجه العموم في تحقيق الأهداف المنشودة، من أجل الوصول بمستوى المناهج الدراسية إلى أفضل صورة ممكنة حتى تتحقق الأهداف التربوية المنشودة.

وتعد الأنشطة الطلابية في المرحلة الجامعية حلقة مهمة جدًا لكنها مفقودة في بعض الجامعات ولدى الكثير من الطلاب، وتأتي أهمية الأنشطة الطلابية في المرحلة الجامعية من كونها تساهم في تنمية الشباب ثقافيًا، اجتماعيًا وعلميًا وفي كثير من المجالات الأخرى.

علاوة على ذلك فإن لجيل الشباب دورًا بارزًا في توجيه مستقبل البلاد والمجتمعات، و يتجسد ذلك من خلال الأنشطة الطلابية في الجامعة و دورها في بناء شخصية الطالب وكيفية الاستفادة منها(آية عنبر : ٢٠٢٣)

مشكلة البحث:

كثيرا ما نسمع عن حاجة المنهج للتطوير فكل تقصير في العملية التعليمية أو في مخرجاتها يتبادر الي الذهن أن هناك ضعف في المنهج الدراسي القائم ولابد من تطوير هذا المنهج. فالمنهج لابد أن يواكب أي تطور يحدث في المجتمع كما وأنه لابد أن تصاحب المناهج الحديثة برامج للأنشطة الطلابية والتي يجد فيها الطلاب متنفسا وميدانا يمارسون فيه بعضا مما نالوا من معارف وقيم. وقد لاحظ الباحثان افتقار بعض الجامعات للنشاط الطلابي رغم أهميته فكان هذا البحث لإبراز أهمية تطوير المناهج ليشمل الأنشطة الطلابية التي تساهم في صقل شخصية الطالب. فتمثلت أسئلة البحث في الإجابة على الأسئلة التالية:

1/ كيف يتم تطوير المناهج الجامعية وكيف لها أن تشمل الأنشطة الطلابية؟
2/ كيف يمكن أن تساهم المناهج الجامعية والأنشطة الطلابية في صقل شخصية الطالب.
3/ ماهي أهمية النشاط الطلابي وماهي وظائفه في مؤسسات التعليم العالي؟
4/ ما هو دور الأنشطة الطلابية في تنمية شخصية الطالب في مؤسسات التعليم العالي؟
5/ ماهي المهارات التي يمكن تنميتها من خلال الأنشطة الطلابية في شخصية الطالب في مؤسسات التعليم العالي؟
6/ ما هو الأثر الذي يمكن ان تحدثه الأنشطة الطلابية في حياة الطالب الدراسية والعملية؟

أهداف البحث:

1/معرفة مدي أهمية اشتمال المناهج لبرامج الأنشطة الطلابية.
2/ معرفة كيفية مساهمة المناهج والأنشطة الطلابية في صقل شخصية الطالب

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في:
1/ أهمية تطوير المناهج واشتمالها على برامج الأنشطة الطلابية
2/ أهمية الدور الذي تلعبه المناهج والأنشطة الطلابية في صقل شخصية الطالب الجامعي.

منهج البحث:

اتبع الباحثان المنهج الوصفي، وذلك لأنه واحد من الأساليب العلمية المهمة في دراسة الظاهرة المراد دراستها بطريقة منظمة وموضوعية للوصول الي نتائج علمية.

مصطلحات البحث:

أ/ تطوير المناهج: العمل على مواكبة التطورات الي تحدث في العالم وتضمينها في المنهج والسير علي هداها
ب/ الأنشطة الطلابية: كل برنامج يتم تنفيذه خارج قاعات الدراسة يحقق أهمية للطلاب ولا بد أن تكون مرسومة وواضحة
ج/ الشخصية: مجموعة الميزات والصفات والعادات التي ينفرد بها الشخص وتميزه عن غيره من الناس

الإطار النظري/ المنهج الجامعي

يرتبط تقدم المجتمعات وتخلفها بصفة عامة بنظامها التربوي والتعليمي ارتباطاً وثيقاً، فالمتتبع لتاريخ نهوض الأمم وانتكاساتها يجد وراء ذلك نظاماً تربوياً وتعليمياً ناجحاً أو فاشلا، بل إن السباق بين الأمم في الوقت الحاضر هو سباق تربوي تعليمي بالدرجة الأولى، فالأمة التي تعلم وتربي بكفاءة أكبر هي الأعلى في السبق الحضاري، والسبب أن النظام التربوي والتعليمي بمؤسساته يعد مصانع الرجال والأجيال، فكلما كانت هذه المؤسسات جيدة وقوية كلما كان نتاجها جيد وقوي.

وإن على رأس هذه المؤسسات وفي مقدمتها التي تلعب دوراً إيجابياً أو سلبياً في المجتمعات الجامعات التي تحوي نخب المجتمع وأكثرهم كفاءة، فبقدر ما تقدمه هذه المؤسسات بقدر ما تنتجه وتحققه، فإذا أرادت أن تنتج جيلاً يقود ركب الأمة ويتولى زمام الأمور فما عليها إلا أن تقدم جهداً يؤهل لذلك، والمناهج الدراسية الجامعية القوية والفعالة هي ما يحقق ذلك، إذ أنها النواة واللبنة الأساس في الجامعات.

وتتقدم الدول وتزدهر عندما تكون مهتمة بتقديم التعليم الجيد لأبنائها حيث لا يمكن تحقيق التميز والتقدم إلا بتعليم يساير هذه التغيرات، والتطورات السريعة ويستثمرها من أجل أن يلبي ويحقق الآمال والطموحات والتطلعات لهذه المجتمعات؛ لأن مستقبل الأجيال القادمة يعتمد بشكل رئيس على نوعية التعليم المقدم لهم .

وتعد المناهج الدراسية عموماً والجامعية خصوصاً وسيلة هامة من وسائل التربية، كما أنها تعتبر جوهر العملية التربوية والتعليمية؛ لما تحتوي عليه من القيم والمبادئ و الخبرات والمهارات والعلوم والمعارف، والتي هي أساس بناء وتنمية وصقل جميع الطلاب عموماً والشخصيات القيادية خصوصاً، فمتى تم بناء المناهج أو تطوير الموجود منها بما يحقق الأهداف المرجوة منها، فإنه يصبح بدور الشخصيات القيادية – مخرجات تلك المناهج – الإمساك بدفة القيادة في مجالات الحياة المختلفة[12] (عائشة البادي،2014)

ولا يغيب عن بال أحد الدور المهم الذي تلعبه الجامعات في التنمية لأن الجامعات هي أرفع المستويات التعليمية التي يناط بها توفير ما يحتاجه المجتمع وعمليات التنمية. وتؤدي الجامعات دورا كبيرا في المجال الاجتماعي بجانب دورها في المجال المعرفي، فهي تعمل على تلبية احتياجات الفرد والمجتمع (شرقي 2008: 174/171)

وتعتبر مؤسسات التعليم العالي بيئة خصبة ومتقدمة لممارسة الأنشطة الطلابية، إذ تختلف عن المدرسة من حيث توسعها في الأنشطة لتكون أكثر تنوعا وعمقا وشمولية، تناسب الأعمار الجامعية الواسعة الأفق، فتنطلق نحو مساحات أرحب، وتحاول تخصيب الفكر وتتناول مجالات إبداعية متفردة. حيث يخرج الطالب من أجواء المدرسة والأنشطة المحدودة، ويدخل إلى الجامعة متطلعا إلى حياة مليئة بالعلم والاثارة وأصدقاء جدد وفعاليات ومناشط، واضعا نصب عينيه طموحا لا حدود له من اكتساب المعرفة. وصفة الطموح هذه يكتسبها الطالب المجتهد والموهوب ، إذ لا توجد هذه الصفة في جميع الطلبة ، فمنهم من يدخل الجامعة ولا يرى غير المنهج فقط ، تاركا خلفه جميع الأنشطة والحياة الاجتماعية الجامعية ظانا في قرارة نفسه بأن الأنشطة قد تبعده عن الدراسة ، دون أن يعي بأنه سيقع في الخسارة ، ودون أن يعرف مدى أهمية اكتساب العلم والمعرفة من واقع التجريب واستثمار الموهبة والاطلاع والاحتكاك بأصدقاء موهوبين ، وربما لا يكتشف بأن لديه موهبة قد تساعده يوما في حياته ، حتى وإن اجتهد وحصد تقدير (ممتاز) فإن هذا لا يشفع له بأن يكون إنسانا ناجحا في عمله أو أن يكون ذو شخصية قيادية ، وربما في الحياة المهنية يتفوق عليه زميلا كان ذو تقدير جيد وممارس للأنشطة وموهوب ، ولهذا " تشير البحوث على عينات معاصرة إلى أن التفوق الدراسي لا ينبئ بالنجاح المهني".

تعنى المؤسسات التعليمية في المجال الأول بصياغة الشخصية وتكوينها من خلال ثلاث مجالات رئيسة، تعمل بشكل متكامل، وهي: المجال المعرفي، والمجال الوجداني، والمجال السلوكي والمهارى.

أولاً – المجال المعرفي: يقصد به التكوين الفكري والثقافي للطالب خلال المرحلة الجامعية، ويكون من خلال ما يدرسه من علوم متنوعة، بحيث تشكل عقليته، ولا شك أن المجال الذي يدرسه الإنسان له تأثيره على عقليته وثقافته وتفكيره.

ثانيا-الجانب الوجداني: ليس من الحكمة أن يقتصر جانب التكوين عند الطلاب في المؤسسات التعليمية على جانب المعلومات والفكر فحسب، لأن الإنسان لا يحتاج إلى الفكر وحده، بل لابد أن يهتم بجانب الوجدان والعاطفة؛ إذ لها تأثيرا كبيرا في حياته، وهي أيضا تتلاحم مع جانب الفكر والسلوك لتشكل حياة الإنسان.

ثالثا – الجانب المهارى والسلوكي: إن الأصل في المؤسسات التعليمية أنها تكون الطالب حتى يمتلك مهارات يستطيع أن يعمل بها، وتتنوع المهارات التي يتعلمها الطالب في المؤسسات التعليمية فلا تتوقف عند مهارات الوظيفة، بل الي إكساب الطلاب مهارات في الحياة، بحيث تكون مهارات متنوعة، مثل المهارات الاجتماعية من التواصل وفن التفاوض، وحل المشكلات، وتأهليه لقيامه بدور الزوج والأب، وتأهيل الفتيات لدور الزوجة والأم وغير ذلك.

لذا فان على المناهج الجامعية أن:

1-تسهم الجامعة في النمو العلمي والمعرفي للطالب. من خلال القاعات الدراسية والمناهج العلمية.

2- تقام العديد من الدورات التدريبية في المجتمع من حولنا التي توجه للجمهور في مجال تطوير الذات وتنمية الشخصية، وتكون بأجور ومبالغ كبيرة، ومن باب الحرص على الطالب في مستقبل أيامه فالأولى أن تقوم الجامعة بتقديم هذه الدورات له داخل الجامعة تهيئة له مما يساعده على اقتحام ومجاراة الحياة العملية والاجتماعية فيما بعد.

3-تسهم الجامعة في تعويد الطالب على ممارسة بعض المهارات الاجتماعية وإشباع الحاجات النفسية من خلال الأنشطة اللاصفية، ولكن الإقبال ضعيف جداً.

4- الوقاية خير من العلاج، هذا هو المبدأ المتعارف عليه عبر الأجيال، وكلما استطاع المجتمع أو المؤسسة أيا كانت أن تتقن الوقاية في برامجها التنفيذية كلما وفرت الكثير من الجهد والمال والوقت، ولذا فإن الطالب يحتاج إلى المهارات التي تقيه من التعثر الدراسي، و تقيه من الانحراف السلوكي، و تقيه من الوقوع في الاضطرابات والتوترات النفسية، وتقيه من ضياع الوقت وفقد القيمة أو تضييع الفرص الأكاديمية، ويحتاج المهارات التي توفر له الوقت والجهد في اتخاذ القرارات وتنفيذ البرامج الشخصية.

كما أن تهيئة الطلاب التي تبرز عليهم سمات الشخصيات القيادية وتنميتهم لا بد أن تستند على أسس موضوعية رصينة تتدرج من نقطة اكتشافهم وانتقائهم، وتقديم البرامج التي تؤدي إلى تنمية قدراتهم ومهاراتهم إلى نهاياتها القصوى فكما قيل :إذا كانوا يستطيعون الطيران فلا ندعهم يمشون (وبعد ذلك تحفيزهم وتشجيعهم على حسب ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم ومهاراتهم وحاجات المجتمع لهم. (نايف بن ثنيان بن محمد آل سعود 1414هـ: 269)

وعلى مؤسسة التعليم العالي اختيار مشرفين ومنشطين من ذوي كفاءات وقيادات قادرة على التعامل مع الطلبة ، بحيث يمتلكون صفات معينة كالموهبة والثقافة والصبر والعطاء وحب العمل ، وعليها أيضا أن تحسن تدريبهم وتأهيلهم بإلحاقهم في ورش عمل ودورات تدريبية في الأنشطة الطلابية والارشاد النفسي ، وتنظم لهم برامج لزيارات الجامعات في الدول المتقدمة لاطلاعهم على الانجازات في مجال الأنشطة الطلابية وشؤون الطلاب ، كما على هذه المؤسسات أن تسعى لمكافأة هؤلاء المشرفين ماديا ومعنويا ليظل عطاؤهم متدفقا دائما ، وإبعادهم عن عوامل الاحباط وغيرها التي تؤثر سلبا على الأمور المتعلقة بالطلبة.

إن إعداد الجامعات للطالب باعتباره مواطنا صالحا يمكنه من تحمل مسؤوليته في تنمية المجتمع كما يتطلب تنمية شاملة متوازنة لشخصيته لا تشمل الجانب المعرفي فقط وانما تضطلع بدور مهم في تنمية باقي جوانب الإنسانية الايمانية والجسمية والعقلية والأخلاقية والاجتماعية والوجدانية. (الشحود 1430: 17)

ومن أجل ان تتطلع الجامعات بدورها كاملا في صقل شخصية الطالب يري الباحثان ان تقوم الجامعات بتطوير مناهجها حتى تتمكن من القيام بهذا الدور

والتطوير هو تحسين العملية التربوية وصولا الي تحقيق الأهداف التربوية المنشودة بصورة أكثر كفاءة. ويقصد رفع كفاية العملية التربوية، أو النظام ككل في تحقيق الأهداف المرجوة (الدمرداش سرحان المذكور في عبد الرحمن علي عبد الله ماكاري وعائشة عبد القادر سعيد الميرغني 2002:52)

لقد كان تطوير المناهج قديما مقتصرا على تعديل المقررات بطرق وأساليب مختلفة، أما في ظل المفهوم الواسع للمنهج الذي ينظر الي المنهج على أنه الحياة المدرسية الصادقة اختلف مفهوم التطوير و اتسع مجاله فشمل جميع جوانب المنهج من أهداف تحدد معالم العملية التربوية، و تساعد علي تحديد خططها، و مادة دراسية تمثل جانبا من جوانب المعرفة التي يتضمنها التراث الثقافي الي طريقة و وسيلة يُراد بهما مساعدة المتعلم الي أقصي درجة ممكنة علي استيعاب الخبرة و تمثيلها و السيطرة عليها و الاستفادة منها و الي منهج يَراد به تحديد مدي ما بلغته العملية التربوية من نجاح في تحقيق رسالتها و تحديد المشكلات و اقتراح أساليب مناسبة للتغلب عليها (عزيمة خاطر 2002: 263) 53

المنهج التربوي الحديث هو جميع الخبرات(النشاطات أو الممارسات) التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة علي تحقيق النتاجات التعليمية المنشودة الي أفضل ما تستطيعه قدراتهم(توفيق مرعي و محمد الحيلة 2010: 30/29)

وعملية تطوير المناهج الدراسية يتم فيها تدعيم جوانب القوي و معالجة الضعف في كل عنصر من عناصرها سواء كان في جانب التصميم أو التقويم أو التنفيذ، و في كل عامل من العوامل المؤثرة فيه و المتصلة به, و في كل أسس من أسسه و في ضوء معبر محدد و طبقا لمراحل معينة(توفيق احمد مرعي و محمد محمود العينة 2000: المناهج التربوية الحديثة، مناهجها و عناصرها و أسسها و عملياتها، دار النشر و التوزيع،2000)

شخصية الطالب الجامعي:

تمثل الجامعة أرقي حلقات التعليم التي يمر بها المواطن في حياته التعليمية، اذ تشكل بيئة تعليمية تعلمية متفردة بما توفره من خبرات ومهام وأنشطة تعلمية نوعية، ومجالات التفاعلات الاجتماعية الواسعة، وإمكانيات تساعد في إتمام البناء للشخصية الوطنية المتكاملة عقلانيا ووجدانيا وأدائيا، ولتقوم بذلك ليس فقط ان تكون قادرة على تمثل جميع معاني الانتماء الوطني، بل والقادرة على تعظيمه أيضا. ويعتقد بعض الباحثين بأن من أهم المداخل في استثمار هذه البيئة

وتوجيهها نحو هذا الهدف هي الأخلاق، إذا أن بقاء الأمم وتقدمها مرهون بمنظومة القيم والاخلاق الحميدة التي تتسم بها، وتسير وفقا لمدلولاتها في تفاعلات أفرادها وشعوبها. ويري باشيوة (2005) أن الجامعة من أهم الأدوات التي تعمل على تعظيم الأخلاق عند الناشئة. فقد أكد بدران 2007) أن الجامعة تبني الأخلاق التي تجعل الطلاب أكثر انتماء وايمانا بوطنهم، وأشد حرصا على مستقبل بلادهم، وأفضل استعدادا للتضحية من أجل مجتمعهم وأكثر انفتاحا في عقولهم وتفكيرهم وحوارهم ونقاشهم. ويكون البناء الثقافي العلمي والسلوكي لتلك الشخصية متماسكا، ويساعد في تقبل التنوع، والتعامل مع الآخر ومحاورته بعقلانية وثقة، لتكون الشخصية الجامعية فادرة على المساهمة في إزالة الفوارق الاجتماعية. وتعمل على توحيد النسيج الوطني والشخصية في علم النفس مفهوم مجرد يصعب تعريفه، ولكن نستطيع أن نستدل عليه من خلال السلوك الظاهري للإنسان، والسلوك في هذه الحالة يشمل نمط التفكير والحركة وحتى الجانب النفسي من عواطف ومشاعر، وعلى هذا الأساس تُعرف الشخصية على أنها مجموعة الميزات والصفات والعادات التي ينفرد بها الشخص وتمييزه عن غيره من الناس (إبراهيم، يحي، عبد الحميد 2001)

ومن أبرز تعريفات علماء النفس للشخصية: [٢] أنّها الطرق والاستجابات التوافقيّة للفرد مع بيئته؛ أي حالة التوازن بين الدوافع الذاتيّة والمُتطلّبات البيئيّة. وكذلك تعريف مورتن بريس الذي يفسّر الشخصية على أنّها المجموع الشامل لخصائص الفرد، والاستعدادات البيولوجيّة المورّثة، والخبرات والأنماط المكتسَبة من البيئة الخارجيّة، ويركز هذا التعريف على النواحي والجوانب الداخليّة التي تُكوّن شخصية الفرد. (عائشة البادي 2014: 17)

كما يمكن تعريف الشخصية بأنها مجموعة السمات التي تميز الفرد الساعي للتطور في الجوانب المعرفية والثقافية والاجتماعية والوجدانية والسلوكية بعيدا عن التأخر والتطرف والانحراف (أبوصعيليك 2912: 8)

تقوم عملية بناء الشخصية على ثلاث قواعد أساسية هي البناء العقلي أو الفكري، البناء النفسي والبناء القيمي، ويذكر علماء النفس والتنمية البشرية أن شخصية الفرد يمكننا التأثير فيها وإعادة بنائها انطلاقا من هذه المستويات الثلاث مع مراعاة الجانب الفطري فيها (غالب، مصطفي 1983: 78/76 بتصرف)

يغلب على الطلاب الملتحقين بالجامعة تجاوز سن الثامنة عشرة، وهذا العمر يعتبر ضمن إطار مرحلة البلوغ والتي تمتد من سن (21-14) سنة، كما أن مرحلة النضج (40-21) سنة هي المرحلة التي تغلب على الطلاب الجامعيين، وتتصف هاتان المرحلتان بخصائص متعددة من أهمها:

النمو الجسمي :حيث تشهد هذه الفترة وبالأخص مرحلة البلوغ نمواً جسمانياً سريعاً، كما تبرز علامات الرجولة في الرجال والأنوثة في الإناث مما يوجب على المناهج مراعاة هذه الخصائص. ودور المناهج في هذه الحالة هو تبصير الطالب ومساعدته على تقبل مشكلاته والتغيرات التي تطرأ على جسده وتهيئة الطالب لهذه التغيرات وتبصيرهم بماهياتها ووظيفتها وتزويدهم بالمفاهيم والمهارات اللازمة للتعامل معها، ومن ناحية أخرى على المنهج أن يعمل على تنمية المهارات الحركية بما يناسب كل جنس ومرحلة، كما يجب أن يحتوي المنهج على بيان الحدود التي جعلها الله عز وجل فاصلاً بين الحلال والحرام في مجال التنمية الجسمية للفرد.

النمو العقلي :تشهد الخصائص العقلية للطالب في هذه المراحل تغيراً كبيراً، كما تظهر الفروق بين الجنسين وبين أفراد كل جنس، ودور المناهج في هذه الحالة دقيق للغاية وبقدر تلاحق التغيرات في الفرد وتنوعها تمتد أبعاد هذه المهمة فيصبح المنهج مسئولاً عن تنمية الفرد التنمية السليمة.

النمو النفسي :إن النمو النفسي الذي يمر به الطالب في هذه المراحل وبالأخص بداية مرحلة البلوغ من أهم العوامل المؤثرة عليه فقد يتعرض لتخلخل في الاستقرار العاطفي وقد يشعر بالإحباط نتيجة للتناقض بينه وبين المجتمع من حوله، أو التغيرات الجسمية السريعة، مما يحتم على المناهج القيام بدورها في ظل هذه الأمور، فمن مهام المنهج في هذه الحالة أن يساعد على التخلص من هذا التذبذب العاطفي والقلق والإحباط، وأن يعمل على النمو العاطفي السليم.

النمو الاجتماعي :النمو الاجتماعي السليم للشخصية القيادية يثري حياته ويجعله يشعر بالأمن والحب والتقدير، أما إذا لم يهتم المنهج الدراسي بذلك فقد يؤدي بهذه الشخصيات إلى الانطواء والانعزال عن المجتمع فتخسر المجتمعات شخصيات تتمنى وجودها، كما أن دور المناهج في هذا يتمثل في الإسهام في تحقيق الذات وإكساب المهارات القيادية والأخلاقيات العليا، والعمل على جعله يسهم في بناء وتطوير مجتمعه وحل مشكلاته، والقيام بأدواره المتوقعة منه (غالب، مصطفي 1983: 78/76 بتصرف)

وإذا كان الهدف الأساسي الذي تسعي اليه الجامعة هو الاستثمار في العنصر البشري بتكوين أجيال تواكب مستوي التحولات العالمية، وقادرة على النهوض بالمجتمع، فإن الغاية لن تتحقق الا بإعادة بناء شخصية الفرد الطالب علي أسس من التفكير العلمي والروح العلمية، أو بتعبير آخر علي أساس المنهج العلمي القائم على التفكير المنطقي والذي يتميز بالمرونة في المعالجة والتطبيق ويقوم على أساس الأخذ بقانون السببية، الملاحظة، الاستدلال، المساءلة، الموضوعية والتحرر الفكري. (عوائدي، عمار 1987: 111)

النشاط الطلابي:

تعددت التعريفات و تنوعت لمفهوم الأنشطة الطلابية و يرجع ذلك لأن هذا المصطلح شامل لذا مهمة تعريفه ليست أمرا سهلا، فهذا المصطلح يشير الي جوانب السلوك الذي يقوم به الفرد أثناء التحاقه بمؤسسات تعليمية، لذا لا يُنظر الي الأنشطة باعتبارها منفصلة عن المحتوي التعليمي و المبادئ السائدة داخل الأنظمة التعليمية(عطية،1985: مذكورة في منال بنت عمار 2014: 64) و الأنشطة الطلابية في الجامعة أو ما يُطلق عليه النشاط خارج المنهج هي عبارة عن تلك الأنشطة التي تحدث خارج قاعات الدرس و تشمل الأنشطة الفكرية ، الاجتماعية ، الثقافية و الإعلامية و هذه الأنشطة تتطلب الاعتراف من الجهات المسؤولة في الجامعة و يشترك في تلك الأنشطة أشخاص متعددون في الكلية من الطلاب و هيئة التدريس (عطية،1985 : مذكورة في منال بنت عمار 2014: 66)

ويري البعض أن مفهوم الأنشطة الطلابية يشير الي جميع ألوان الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والعلمية التي تمارس بطريقة حرة أو منتظمة للترويح أو لاكتساب مهارات خارج نطاق الدراسة الأكاديمية، فهي الخبرات التي يمر بها الطالب خارج قاعات المحاضرات. (أفندي 1985: 29)

يمكن تعريف النشاط الطلابي اجرائياً على أنه:"البرامج والأنشطة التي تنظمها الجامعة أو المدرسة والتي تقبل عليها الطلاب وفق قدراتهم وميولهم ورغباتهم وإمكانياتهم ويشبع حاجاتهم بحيث يحقق هدف تربوي واضح داخل الفصول وخارجها وداخل المدرسة وخارجها."

(عبد الله القرزعي ب.ت) http://edu-arb.blogspot.com/2011/05/blog-post_7.html

كل برنامج يتم تنفيذه هو في أصله يحقق أهمية والتي لا بد أن تكون مرسومة وواضحة، والنشاط الطلابي له أهمية بالغة لا تقل عن أهمية ما يحدث داخل القاعات الدراسية إذ أنه يعتبر ركن من أركان المنهج بمفهومه الواسع ووسيلة من الوسائل الفعالة لتحقيق الأهداف التربوية ويتبوأ النشاط الطلابي مكانة هامة ضمن مكونات المنهج في مفهومه الواسع ولا يعيبه أن يطلق عليه في بعض برامجه مصطلح "لا صفي" أي أن فعالياته تترجم ما يدور في "الصف" وتضيف مهارات حياتية هامة للطلاب (المرجع السابق)

مفهوم النشاط وفلسفته: يُعد النشاط الطلابي من أهم مقومات العملية التربوية التي تسهم في تربية النشء تربية متكاملة، ويمثل النشاط الجانب التقدمي في التربية المعاصرة لأنه يهتم اهتماما كبيرا بالجوانب العلمية والحياتية اليومية للطلاب (الفهد 2001: 211)

تعرف دائرة المعارف الأمريكية النشاط الطلابي بأنه:" يتمثل في البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المؤسسة التعليمية والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة الجامعية ونشاطاتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية أو البيئية أو الأندية (الجماعات والجمعيات) ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العلمية أو العملية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية.. الخ" (الحربي 2006: 12)

ويعرف العصيمي النشاط بأنه:" الخبرات المربية التي تعطيها المؤسسة التعليمية لطلابها داخلها وخارجها بهدف مساعدتهم على النمو الشامل والكامل، ويقصد بالخبرات المربية الخبرة البناءة التي تسهم في تنمية سلوك المتعلم بجوانبه الثلاثة المعرفية والمهارية والوجدانية" (المرجع السابق: 16)

ومن هنا نري أن التربية الحديثة تنظر الي النشاط الطلابي علي أنه كل نشاط عقلي أو حركي يصدر من الطلاب تحت اشراف المؤسسة التعليمية، سواء كان هذا النشاط داخل المؤسسة أم خارجها، و النشاط الطلابي جزء من المنهج يكمله و يتممه، أو هو الجانب التطبيقي لما يشتمل عليه المنهج من مواقف أو خبرات (المرجع السابق: 20)

وقد اهتمت المناهج الحديثة اهتماماً بالغاً بالأنشطة الطلابية التي تمثل جانباً مهماً من جوانب العملية التعليمية التي أصبحت اليوم شمولية تكاملية، لا تقتصر على ما يتم تدريسه في الصف، ولا على الجهد الذي يبذله المعلم، أو على الوسائل المساندة للعملية التعليمية وحدها (عبد الله القرزعي ب.ت.)

وتعد الأنشطة الطلابية في المرحلة الجامعية حلقة مهمة جدًا لكنها مفقودة لدى الكثير من الطلاب، وتأتي أهمية الأنشطة الطلابية في المرحلة الجامعية من كونها تساهم في تنمية الشباب ثقافيًا، اجتماعيًا وعلميًا وفي كثير من المجالات الأخرى.

علاوة على ذلك فإن لجيل الشباب دورًا بارزًا في توجيه مستقبل البلاد والمجتمعات، لذلك سنتعرف في هذا المقال على أهم المعلومات حول الأنشطة الطلابية في الجامعة وما دورها في بناء شخصية الطالب وكيفية الاستفادة منها، والآن هيا بنا نبدأ رحلتنا سويًا.

إن النشاط الطلابي اللاصفي أهمية كبيرة في التعليم وإن لم يكن مرتبطا بالمقررات الدراسية إلا أنه يُعد جزءا مهما فيها، فهو يعد مكملا للكثير من مفردات، فيتعلم الطلبة في النشاط الكثير من المواقف التعليمية واكتساب الخبرات التربوية مما يصعب تعلمه داخل قاعات الدراسة (النحلاوي 1428: 28)

ويتعلم الطلاب من خلال النشاط أشياء ضرورية لنموهم السوي (من مهارات وخبرات اجتماعية وعلمية وعملية) مما يجعل شخصياتهم مستنيرة كما أنه وسيلة لتنمية ميول الطلاب ومواهبهم وفرصة للكشف عن هذه الميول والمواهب

مما يساعد على توجيههم التوجه التعليمي والمهني الصحيح وهذا يؤدي الي نجاحهم في حياتهم ويدعم صحتهم النفسية (محمد السيد الهابط 1987: المذكور في هاني أحمد سمير محمد يونس 2007: 2)

فالنشاط الطلابي الذي يمارس خارج قاعات الدرس هو جزء لا يتجزأ من تكوين شخصية الطالب الجامعي و يسهم في صقل مواهبه و شخصيته و يؤهله لمواجهة أعباء الحياة بعد تخرجه و يصبح أكثر عطاء من الطلاب الذين لا يمارسون نشاطا (عطية منصور 1985: مذكور في منال بنت عمار 2014: 75)

أهداف الأنشطة الطلابية:

تبدو أهمية الأنشطة الطلابية بالجامعة بصورة واضحة من خلال ما تسهم به لتحقيق الأهداف التربوية، ومنها:

1/ الكشف عن قدرات الطلاب وميولهم وتنميتها والاستفادة منها.

2/ الاسهام في غرس القيم وتنميتها.

3/ تنمية جوانب شخصية الطالب من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة.

4/ استثمار وقت الفراغ فيما يعود بالنفع على الطلاب والمجتمع

5/ تنمية قدرات الطالب علي استخدام لغتهم القومية استخداما سليما من خلال الندوات الثقافية والمحاضرات والصحف الحائطية.

6/ التعرف على مشكلات المجتمع والإشارة اليها والمساهمة في إيجاد الحلول المناسبة

7/ تكوين علاقات اجتماعية بين الطلاب واسرة الجامعة بتخصصاتهم المختلفة (إبراهيم وصديق 2006: 11)

8/ المساعدة في بناء شخصية الطالب الجامعي وفتح باب العلاقات الاجتماعية والتعرف على الآخرين والاستفادة من تجاربهم الذاتية وحياتهم اليومية

9/ تعميق المبادئ والقيم في نفوس الطلاب لينشئوا مواطنين صالحين" عقيدة وفكراً ومنهجاً وسلوكاً وتعاملاً وعملاً" لتحقيق تقدم ورقي المجتمع في إطار سليم.

10/تنمية قدرة الطالب على التفاعل مع المجتمع والبيئة التي يعيش فيها بما يحقق التكيف السليم وذلك من خلال برامج النشاط المختلفة التي تقدم له.

11/ تدريب الطالب على كيفية استثمار الفراغ بما يلبي حاجاته الروحية والاجتماعية والنفسية وينُمي خبرته ويثُري ثقافته وينشط قدراته الإبداعية.

12/ ممارسة الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وتنمية القيادة الرائدة والتبعية الواعية واحترام الآخرين والتعاون البناء .

أهمية ممارسة الأنشطة الطلابية في المرحلة الجامعية

د وائل طوبار2018 https://ae.linkedin.com/pulse

الأسس العامة للأنشطة الطلابية:

اتفقت بعض الدراسات على بعض الأسس التي يجب مراعاتها عند ممارسة الأنشطة، منها:

1/ اتساق أهداف الأنشطة الطلابية مع الأهداف العامة للدولة بصفة عامة وأهداف التعليم بصفة خاصة.

2/ تنوع الأنشطة وذلك لاختلاف ميول ورغبات الطلاب حتى تتاح الفرصة لكل طالب للمشاركة في النشاط الذي يناسب ميوله

3/ مراعاة الهدف الأساسي للأنشطة وهو غرس القيم والعادات والاتجاهات الإيجابية التي يرتضيها المجتمع وتعمل على تكوين شخصية متوازنة للطالب

4/ مراعاة عدم حدوث تعارض بين أوقات ممارسة الأنشطة وأوقات المحاضرات حتى لا يؤثر ذلك سلبا على الطلاب سواء في انتظامهم في المحاضرات او ممارستهم للنشاط يستند الي الآتي:

- حفظ وثائق كل نشاط في ملف خاص ليمكن تقويمه
- تحديد موعد ومكان مناسبين لكل نشاط من الأنشطة المختلفة (علام وآخرون1962، مذكورة في منال بنت عمار 2014)

5/ وجود تنظيم دقيق لكل نشاط

ويتمثل النشاط الطلابي في الجامعة، في أنه:

- برنامج تنظمه الجامعة جنبًا إلى جنب مع البرنامج التعليمي، ويتمثل بعمل يقوم به الطلاب الجامعيين من أجل تحقيق هدف تغيير معين قد يكون تغييرًا سياسيًا أو اقتصاديًا أو بيئيًا.
- كما قد يتضمن تأثيرًا إيجابيًا على التعليم مثل زيادة الإنفاق على عملية التعليم العام أو مشاركة الطالب بكثرة في صياغة المناهج وتشكيلها.

- يُقبل الطالب الجامعي على هذه الأنشطة الطلابية برغبة وميل كبير بما يضمن تحقيق أهداف تربوية محددة قد ترتبط بتعليم مواد دراسية معينة، أو اكتساب مهارة، أو اتجاه علمي أو عملي داخل الجامعة أو خارجها.

والجدير ذكره هنا أن الأنشطة الطلابية تحصل إما أثناء اليوم الدراسي في الجامعة أو بعد انتهاء الدراسة بما يحقق تنمية كبيرة لخبرة المشارك ومواهبه وقدراته في مجاله الدراسي وحياته الاجتماعية (آية عنبر2023 :55)

أهمية النشاط الطلابي

يمكن تلخيص أهمية النشاط الطلابي فيما يلي:

1. النشاط الطلابي مجال خصب لتعبير الطلاب عن ميولهم وإشباع حاجاتهم، ومما لا شك فيه أن إشباع حاجات الطلاب عامل من العوامل التي تحببهم في الدراسة وتمنعهم من الجنوح والتمرد.
2. من خلال النشاط الطلابي يتعلم الطلاب أشياء يصعب تعلمها داخل القاعات الدراسية، فعن طريق هذا النشاط يمكن أن يزود الطلاب بالخبرات العديدة الخلقية والعلمية والعملية التي لا يتاح لهم اكتسابها داخل القاعات الدراسية، مثل التعاون مع الغير، وتحمل المسؤولية، وضبط النفس، والمشاركة في اتخاذ القرار، والتخطيط وغير ذلك من الأشياء التي من شأنها تدعيم شخصية الطالب.
3. يساهم النشاط الطلابي في تعزيز ثقة الطالب بنفسه، وقد أشارت دراسة (Gullen,2000) إلى أن الطلاب الذين شاركوا في الأنشطة الطلابية ازداد احترامهم وثقتهم بأنفسهم.
4. يساهم النشاط الطلابي في إكساب الطلاب خبرات اجتماعية في تكوين العلاقات الإنسانية السليمة، وفي تنمية أفكارهم وأساليبهم وخلق المنافسة الشريفة بينهم، وقد بينت دراسة (الخراشي 2004 المذكور في عبد الله القرزعي ب.ت)
5. أن الأنشطة الطلابية الجامعية لها تأثير كبير في عملية إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب كجانب أساسي في بناء شخصياتهم.
6. يساهم النشاط الطلابي مساهمة فعالة في تنمية ميول الطلاب وتوجيههم التوجيه السليم.

الحقيل, 1996: المذكور في المذكور في عبد الله القرزعي ب.ت)

تولي الجامعات الأنشطة الطلابية اهتماما كبيرا يتوازى مع الاهتمام بالجانب الأكاديمي، ويعد هذا توجها حضاريا يري أن الجامعة منهج للفكر ورؤية جيدة للتعامل والحوار الدائم بين المناهج والأفكار، وبين النظرية والتطبيق مما يخلق مناخا طيبا لبناء شخصية الفرد وبناء مجتمع معاصر أصيل قادر علي السير وسط التحديات والمتغيرات المختلفة (حمد بن حمود بن سليمان الغافري 2009 :5)

تتنوع هذه الأنشطة من دينية واجتماعية وثقافية وعلمية وفنية ورياضية وغيرها ليستفيد الطلبة منها خلال أوقات فراغهم خلال حياتهم الجامعية. كما قامت الجامعات بتخصيص الميزانيات وتوفير الكوادر البشرية الفنية والإدارية اللازمة لتنفيذ هذه الأنشطة (المرجع السابق 6)

وظائف النشاط الطلابي:

يسعي النشاط الطلابي الي تحقيق جملة من الوظائف المتنوعة، و قد اسهب الباحثين و المؤلفين في تناول هذه الوظائف المهمة للنشاط الطلابي. و تتمثل هذه الوظائف بجوانب ثلاثة هي: الجانب التربوي، و الجانب النفسي، و الجانب الاجتماعي.(الحربي 2006: 88)

أولا: الوظائف النفسية للنشاط الطلابي:

1/ يعمل النشاط الطلابي على تنمية مواهب الممارسين للنشاط، وتلبية احتياجاتهم وميولهم ورغباتهم.

2/ يعمل النشاط على تنمية المفاهيم والخبرات وأنماط السلوك لدي الطالب.

3/ يساعد النشاط على غرس حب العمل، والعمل اليدوي لدي الطلاب، وتعزيز مفهوم الخدمة العامة وتنميته

4/ يعمل النشاط من خلال الممارسة على تحقيق الذات عند الطالب، وينمي لديه مفهوم احترام الرأي والرأي الآخر

5/ يتيح النشاط فرصا متعددة للكشف عن ميول الطلاب ويعمل على تنمية مواهبهم، مما يساعد على توجيههم الوجهة الصحيحة

6/ يعتبر النشاط الطلابي من أهم مصادر الدافعية عند الطالب للتعلم.

7/ يساعد النشاط على صقل شخصية الطالب، ويعمل على نموها نموا متكاملا متوازنا.

8/ إن مرور الطالب بخبرات ومواقف متعددة يساعدان في زيادة خبرته وقدرته على استيعاب المواقف التي قد يتعرض لها.

الوظائف التربوية للنشاط الطلابي:

1/ يسهم النشاط الطلابي في مساعدة الطلاب على فهم مناهجهم الدراسية، ويعمل على سرعة استيعابها، وذلك من خلال زيادة محصولهم المعرفي، وزيادة المعلومات لديهم.

2/ يسهم النشاط الطلابي بالنمو وتكوين العادات والاتجاهات الأفضل لدي الطلاب والعمل على غرس القيم في نفوس المشاركين
3/ تشجيع أصحاب الميول الأدبية والعلمية والإبداعية على القيام بالبحوث وجمع العينات.
4/ تحقيق العادات السليمة في القراءة والمذاكرة.
5/ العمل علي زيادة خبرات الطالب علي اعتبار أن الخبرة التعليمية هي الخبرة التي يقبل عليها الطالب و يمارسها
6/ إتاحة الفرصة أمام الطالب بالاتصال بالبيئة المحلية بطرق سليمة
7/ إثراء المحصول الفكري والطلاقة اللغوية وحب الاستطلاع والاستبصار لدي الطالب والعمل على تنميتها وجعلها سلوكا اعتياديا
8/ يسهم النشاط في إشباع بعض الدوافع الاجتماعية والانشائية والبحث والاستقصاء والتعبير عن النفس
9/ يكسب النشاط الطلاب مجموعة من الاتجاهات المرغوبة، مثل: الاتجاه نحو الدقة، والنظافة والأمانة والعمل

الوظائف الاجتماعية للنشاط الطلابي:

1/ العمل على بناء العلاقات الاجتماعية بين الطلاب ومن ثم العمل على تنميتها
2/ إشباع الرغبات الاجتماعية عند الطالب
3/ العمل الجماعي
4/ التدريب على الخدمة العامة
5/ ممارسة الديمقراطية
6/ احترام الأنظمة والقوانين
7/ القيادة والتبعية
8/ تدريب الطلاب علي خدمة البيئة و المساهمة في تطويرها
9/ تعويد الطالب علي حسن التصرف في المواقف الاجتماعية
10/ العمل على تعديل السلوك لدي الطالب سواء تم ذلك بإزالة هذا السلوك أو تعديله
11/ المساهمة في تشخيص المشكلات الشخصية والاجتماعية والعمل على حلها
12/ ممارسة مهارات الاتصال والتدريب عليها.
13/ تنمية الصداقات وإيجاد صداقات جديدة ضمن مجموعا العمل لتحقيق الذات عند الطالب
14/ يكسب النشاط الطلابي الطلاب مجموعة من الاتجاهات المرغوبة مثل: احترام الآخرين، و الحفاظ علي الملكية العامة

و من هنا يمكن القول أن المناشط الطلابية تُعد من أهم الوسائل التي يمكن استخدامها لتدعيم الحياة السوية للطلاب و الرفع من إنتاجهم و تحصيلهم الدراسي.

صقل شخصية الطالب الجامعي بواسطة الأنشطة الطلابية

تعتبر الأنشطة الطلابية على اختلاف أنواعها وأشكالها في المرحلة الجامعية بمثابة التطبيق العملي للمعلومات والأفكار النظرية، ومن خلال الفوائد سابقة الذكر فإنها بالتأكيد ستساعد في صقل شخصية الطالب من خلال النقاط التالية:

- الانخراط في مجتمعات جديدة وبالتالي تعلم أفكار جديدة والتعرف على التجارب الشخصية للآخرين.
- التواصل الفعال الذي من شأنه تقوية شخصية الفرد وتعزيز قدرته على تقديم نفسه بقوة.
- تنمية قدراته واكتساب مهارات جديدة مهمة من خلال مختلف الأنشطة الفعالة التي يقوم بها.

تعلم الإبداع والقدرة على التفكير النقدي وحل المشكلات، لأن الأنشطة الفكرية والاجتماعية ستقدم أفكارًا متنوعة لحل المشكلات والتغلب عليها وتعلم قيم مختلفة وهادفة. (آية عنبر2023: 96)

أمثلة على الأنشطة الطلابية

هناك العديد من الأمثلة على الأنشطة الطلابية التي يمكن للمتعلم المشاركة فيها، مثل:

- الأندية الطلابية :يمكن للطلاب الانضمام إلى أندية مثل نادي العلوم، نادي الفنون، نادي الكتابة الإبداعية، نادي الرياضة، والعديد من الأندية الأخرى التي تتنوع وفقًا لاهتماماتهم.
- الفرق الرياضية :المشاركة في فرق المدرسة لممارسة الرياضة مثل كرة القدم، كرة السلة، التنس، الجمباز، وغيرها.
- النشاطات الثقافية :مثل المشاركة في مسابقات النشيد والشعر، أو المشاركة في عروض الفنون المسرحية والموسيقى.
- المشاركة في المسابقات :مثل الرياضيات، العلوم، الكتابة، والتاريخ، وغيرها من المسابقات التعليمية.

- الأنشطة التطوعية :مساعدة في أعمال التطوع المجتمعية مثل تنظيف الشوارع، زيارة دور الرعاية للمسنين، أو تنظيم حملات تبرع بالدم.
- النوادي الثقافية :مثل نادي اللغات الأجنبية، نادي الأدب، نادي الفلسفة، وغيرها لتوسيع المعرفة وتنمية الفهم الثقافي.
- المشروعات البحثية :المشاركة في مشروعات بحثية تحت إشراف المعلمين لتعزيز مهارات البحث والتحليل.
- الأنشطة التكنولوجية :مشاركة في أنشطة تعليمية تتعلق بالتكنولوجيا مثل تطوير تطبيقات الهاتف المحمول أو بناء الروبوتات.
- ورش العمل والدورات التدريبية :حضور ورش العمل والدورات التدريبية لتعلم مهارات جديدة مثل التصوير الفوتوغرافي، الطهي، البرمجة، والمزيد.
- المجالات البيئية :المشاركة في مشاريع حفظ البيئة وزراعة الأشجار وتنظيف الشواطئ. https://abhath.net
- قام الباحث حمد بن حمود بن سلمان 2009 باستطلاع لعينة مكونة من (50) طالبا وطالبة من خريجي جامعة السلطان قابوس شاركوا في أنشطة وجماعات مختلفة خلال مسيرتهم الدراسية، وقد توصل الي عدة نتائج من أهمها:
- الأنشطة الطلابية كان لها الأثر والدور الفاعل في تشكيل شخصية الطالب.
- في الأنشطة الطلابية وجدت ذاتي، فعرفت من أنا؟ وماذا أريد أن أكون؟
- الأنشطة الطلابية أوجدت علاقة حميمة بيني وبين البيئة الجامعية، وبصراحة كنت أفكر في ترك الجامعة وذلك بسبب عدم تمكني من الاندماج فيها حتى السنة الثالثة وحينما ارتبطت بالأنشطة الطلابية غير الأكاديمية أصبحت الجامعة من ضمن أولوياتي

اجمع أفراد العينة على أن للأنشطة الطلابية دور في تنمية مهاراتهم الدراسية والعملية، فمن المهارات والمجالات الدراسية التي كان للأنشطة دور فاعل فيها:

- المساهمة في رفع المستوي التحصيلي.
- الثقة بالنفس
- عامل محفز للجد والاجتهاد
- جعلت حياتي الدراسية ممتعة
- مجال رحب للتنفيس
- تولي المهام القيادية في التخصص
- اكسبتني العديد من المهارات الحياتية
- اكتساب خبرات خارج نطاق التخصص (حمد بن حمود بن سليمان الغافري 2009 :24/21 بتصرف)

الدراسات السابقة:

توصلت بعض الدراسات الي أن الطلاب المتفوقين دراسيا هم غالبا من فئة الممارسين للنشاطات الطلابية، إذ غالبا ما تؤدي هذه النشاطات الي تنمية المعارف والمهارات العقلية والاجتماعية (الحربي 2006)

وتشير نتائج تيري ويبار 1970 أن الطلبة الذين يمارسون الأنشطة الرياضية يمتازون بدافع قوي نحو التحصيل الدراسي (إبراهيم، وصديق 2006)

وفي دراسة للأنشطة الطلابية قام بها مكتب البحث و التطوير التربوي الأمريكي لمعرفة أثر مشاركة الطلبة في الأنشطة الطلابية في المدرسة الثانوية علي أدائهم في بداية التحاقهم في الدراسة الجامعية. فمن أبرز النتائج التي أظهرتها هذه الدراسة أنه كلما كان اشتراك الطلبة في الأنشطة مرتفعا، كان أدائهم الأكاديمي مرتفعا أيضا (طناش 1992: 143)

وفي الولايات المتحدة قام قرين Green بدراسة للأنشطة الطلابية في كليات المجتمع الريفية في ولاية يوتاه. و قد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الأنشطة الطلابية هي جزء تكاملي لخبرات الطلبة التعليمية، و أن برامج الأنشطة المعدة جيدا تساعد الطلبة علي حسن التذكر و التعلم (طناش 1992 :144)

كما اشار (الفهد 2001 : 121) أن الطلاب الذين يشاركون في الأنشطة الطلابية أكثر تفوقا في دراستهم و في حياتهم العملية بعد التخرج، حيث اثبتت هذه الدراسات أن النشاط الطلابي الذي يمارس من خلال جماعات النشاط الطلابي له أثر إيجابي علي التحصيل العلمي للمواد المتصلة بهذا النشاط

و توصلت دراسة (ذياب 1994،في إبراهيم، و صديق 2006 : 88) الي أن الطلاب الممارسين للأنشطة الرياضية يمتازون بدرجة أعلي من التوافق النفسي و الاجتماعي مقارنة بأقرانهم من الطلبة الآخرين غير الممارسين للأنشطة الرياضية

و أشار بروكنو (Prochnow) الي أن الطلاب المشاركين في برامج النشاط يتمتعون بروح قيادية و ثبات انفعالي و تفاعل اجتماعي(العنزي، و أخرس 2003: 127)

وفي دراسة لمبارت Lambert بهدف تحليل الصفات الشخصية لدي طلبة جامعة شيكاغو، ومعرفة هل هناك فروق بين الطلبة المشاركين في الأنشطة وغير المشاركين فيها، تبين أن الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية يكونون أكثر ثقة بأنفسهم وأكثر إيجابية في علاقتهم مع الآخرين وأنهم يمتلكون القدرة على اتخاذ القرار والمثابرة عند القيام بأعمالهم (محسن 1995: 191)

دراسة: د. غادة حمزة الشربيني و د. عبد العزيز السيد عبد العزيز: تقويم الأنشطة الطلابية بكلية التربية للبنات بأبها من وجهة نظر الطالبات

هدفت الدراسة الي:

أ/ تحديد أسباب عدم إقبال الطالبات على المشاركة في الأنشطة الطلابية من وجهة نظرهن

ب/ تحديد الأنشطة التي تفضل الطالبات المشاركة فيها من خلال مقترحاتهن بشأن تطوير الأنشطة الطلابية

ج/ تقديم تصور مقترح لتطوير الأنشطة الطلابية بكلية التربية للبنات بأبها

حدود الدراسة:

الموضوعية: الأنشطة الطلابية الاختيارية

الزمنية : العام الدراسي 1427/ 1428 هـــ

الجغرافية : كلية التربية للبنات بأبها(الأقسام الأدبية)

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي

مجتمع الدراسة: كل طالبات كلية التربية للبنات بأبها(الأقسام الأدبية) في كل الفرق الدراسية بالأقسام المختلفة للعام الدراسي 1428/1427 هـــ

العينة: تم اختيار (480) طالبة بالطريقة العشوائية

أداة الدرسة: تم استحدام الاستبانة كأداة للدراسة

أهم النتائج: بالنسبة للنشاط الثقافي، تفضل الطالبات المشاركة في المسابقات الثقافية و عمل المطويات و المجلات و اللقاءات العلمية

ب/ بالنسبة للنشاط الاجتماعي ، تفضل الطالبات الزيارات الميدانية و الرحلات التعليمية و اليوم المفتوح

ج/ بالنسبة للنشاط الفني، تفضل الطالبات الدورات المتخصصة و ورش العمل في المجالات الفنية المتخصصة كالتمثيل و الديكور و تنسيق الزهور

د/ بالنسبة للنشاط الصحي، تفضل الطالبات الأنشطة المرتبطة بالانفتاح علي المجتمع مثل الاستعانة بالمؤسسات و المراكز الصحية المتخصصة ذات العلاقة بالقضايا و الموضوعات التي تشغل الطالبات في مرحلتهن العمرية التي يعشنها

و قد تمثلت آراء الطالبات في ممارسة الأنشطة في:

أ/ النشاط الثقافي: تتيح هذه الأنشطة فرص العمل الجماعي و التعاون مع الزميلات و أعضاء الهيئة التعليمية

ب/النشاط الاجتماعي: يتح لهن فرص القيام بأدوار لم يعهدنها من قبل بالإضافة الي شعورهن بالمسؤولية الاجتماعية

ج/ النشاط الفني: يتح لهن فرص تنمية مواهبهن و ممارسة هواياتهن و أن مشاركة الطالبات في هذه الأنشطة موضع تقدير و اهتمام و ليست أمورا هامشية

د/ النشاط البيئي: يتيح لهن التعبير عن آرائهن و وجهة نظرهن تجاه عدد من القضايا و الموضوعات البيئية

هـــ/ النشاط الصحي: يتيح لهن طرح قضايا و موضوعات محل اهتمام خاص بالطالبات في مرحلتهن الجامعية

كما توصلت الدراسة حسب وجهة نظر الطالبات أن ما يعوق ممارسة الأنشطة الطلابية:

أ/تعارض الأنشطة مع الخطة الدراسية مثل الاختبارات الخاصة باعمال السنة و المحاضرات

ب/ عدم تخصيص وقت كاف للأنشطة

ج/ التأخر في بدء برنامج النشاط

د/ عدم وجود حوافز و تقدير كاف

هـــ/ تركيز الاهتمام عل مجالات دون غيرها من الأنشطة.

دراسة: امحمد عمر أمحمد عيسي وأحمد الأمين علي وسعاد محمد سالم، بعنوان: معوقات ممارسة الأنشطة الطلابية بكلية التربية جامعة سرت و سبل تذليها من وجهة نظر طلابها

المنشورة في مجلة كلية التربية/ جامعة سرت/ المجلد (1) العدد (2) يوليو 2022

هدف البحث الي التعرف علي:

أ/ المعوقات و الصعوبات التي تواجه الأنشطة الطلابية بكلية التربية / جامعة سرت
ب/ كيفية تذليل المعوقات التي تواجه ممارسة الأنشطة الطلابية بكلية التربية / جامعة سرت
استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي

حدود البحث:

أ/ الموضوعية: التعرف علي آراء طلاب كلية التربية جامعة سرت حول الصعوبات التي تواجههم في ممارسة الأنشطة الطلابية و سبل تذليلها في الكلية
ب/ الحد البشري: اجري البحث علي طلاب كلية التربية جامعة سرت و بلغت العينة عدد (96) طالبا من اقسام علمية متنوعة و فصول دراسية متعددة و مستويات تعليمية مختلفة
ج/ الحد الزمني: تم اجراء البحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2021/ 2022م
د/ الحد المكاني: اجري البحث علي طلاب كلية التربية بمدينة سرت

أهم النتائج: توصلت الدراسة الي ان أهم العوامل التي تواجه تنفيذ الأنشطة الطلابية:

أ/ العامل المادي و ذلك لغياب الدعم المالي المخصص لممارسة الأنشطة الطلابية و غياب الحوافز المادية و المعنوية للمشاركين في الأنشطة
ب/ غياب لتخطيط الفعال للأنشطة الطلابية داخل الكلية و عدم وجود خطة واضحة و دليل ارشادي بالأنشطة الطلابية داخل الكلية
ج/ قلة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة المختلفة
د/ ضعف الاهتمام بالأنشطة المدرسية في مراحل التعليم الأساسي و الثانوي كان سببا في ضعف الأنشطة الطلابية في الجامعة
هـ/ ضعف فعالية اتحاد الطلاب للقيام بالأنشطة الطلابية كانت سببا في ضعف الأنشطة الطلابية
و/ عدم وجود تقدير للأنشطة المدرسية في الجانب الأكاديمي

و عن سبل تذليل هذه المعوقات توصلت الدراسة الي:

أ/ الأعتماد علي منهجية التخطيط العلمي للقيام بالأنشطة الطلابية و ذلك من خلال العمل علي وضع دليل ارشادي و خطة سنوية للنشاط الطلابي داخل الكلية
ب/ مراعاة ميول الطلاب و رغباتهم عند التخطيط للأنشطة الطلابية من خلال إيجاد محفزات مادية و معنوية للطلاب الممارسين للأنشطة
ج/أن يعمل و منذ بداية العام الجامعي علي تخصيص أوقات لممارسة الأنشطة بحيث لا تتعارض مع المحاضرات الدراسية و حث أعضاء هيئة التدريس لمشاركة الطلاب في الأنشطة المختلفة
د/ العمل علي الاهتمام بالمسؤولين علي إدارة النشاط الطلابي و تخصيص حوافز مادية و معنوية للمشرفين علي الأنشطة بالكلية.

أهم ما توصلت اليه الدراسات:

من خلال عرض الدراسات السابقة نجد أنها جميعا أكدت على دور الأنشطة الطلابية في تنمية شخصية الطالب في مؤسسات التعليم العالي، كما اشارت الدراستان الاخيرتان الي المعوقات التي تتسبب في عدم ممارسة النشاط الطلابي في الجامعة ونوجز أهم ما توصلت اليه هذه الدراسات:

- الطلاب المتفوقون دراسيا هم غالبا من فئة الممارسين للنشاطات الطلابية
- غالبا ما تؤدي الأنشطة الي تنمية المعارف والمهارات العقلية والاجتماعية لدي الطلبة
- الطلبة الذين يمارسون الأنشطة الطلابية يمتازون بدافع قوي نحو التحصيل الدراسي
- الأنشطة الطلابية هي جزء تكاملي لخبرات الطلبة التعليمية وأن برامج الأنشطة المعدة جيدا تساعد الطلبة علي حسن التذكر والتعلم
- وجود علاقة إيجابية بين ممارسة الأنشطة بشكل عام والتحصيل الدراسي وهذا مرتبط بارتفاع مستوي الطموح لدي الفئة الممارسة للنشاط والي توافر ما يسمي بالدافعية للإنجاز
- ساهمت الأنشطة الطلابية في حصول الطلبة على تجربة العمل، وتنمية اهتماماتهم ومهاراتهم القيادية، وتفهم مشكلات المجموعة التي يدرس فيها الطالب والمساعدة على تسيير العمل الدراسي وتوفير الاستقلالية للطالب
- الطلاب الممارسين للأنشطة تتطور لديهم الاستقلالية وغاياتهم وتكون لديهم علاقات شخصية ناضجة.
- الطلبة المشاركين في برامج النشاط يتمتعون بروح قيادية وثبات انفعالي وتفاعل اجتماعي.

ومن الأسباب التي تعوق ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعة:

أ/ عدم تخصيص وقت كاف للأنشطة

ب/ قلة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة المختلفة
ج/ التأخر في بدء برنامج النشاط
د/ عدم وجود حوافز و تقدير كاف
هـــ/ تركيز الاهتمام عل مجالات دون غيرها من الأنشطة
و/ العامل المادي و ذلك لغياب الدعم المالي المخصص لممارسة الأنشطة الطلابية و غياب الحوافز المادية و المعنوية للمشاركين في الأنشطة
ز/ غياب لتخطيط الفعال للأنشطة الطلابية داخل الكلية و عدم وجود خطة واضحة و دليل ارشادي بالأنشطة الطلابية داخل الكلية

التوصيات:

بناء على ما جاء في هذه الدراسة من معلومات وحقائق ودراسات سابقة، يمكن ان نتقدم بهذه التوصيات:
1/ تحديد الاحتياجات النفسية والاجتماعية والتربوية للطلاب وتصميم خطة الأنشطة الطلابية في ضوء هذه الاحتياجات.
2/ التنسيق بين مواعيد المحاضرات ومواعيد إقامة الأنشطة الطلابية بحيث يترك خلال الأسبوع الدراسي وقت كاف لممارسة الأنشطة.
3/ التوعية بأهمية ممارسة النشاط الطلابي والفوائد التي تعود على المشاركين فيه.
4/ أن تركز الأنشطة الطلابية على نبذ العنف والتعصب بين الطلاب وزيادة روح العمل الجماعي.
5/ أن تركز الأنشطة الطلابية على قضايا ومشكلات المجتمع ومساهمة الطلاب الإيجابية في حلها.
6/ تخصيص أوقات وأماكن وأجهزة أدوات مختصة للممارسة الأنشطة الرياضية بحيث لا تعوق أو تتعارض مع الدراسة الاكاديمية.
7/ توفير متخصصين مؤهلين للأنشطة الطلابية المختلفة والميزانيات المناسبة لهم وللأنشطة الطلابية.

المقترحات:

1/ اجراء دراسات تركز على التعرف على اتجاهات الطلاب نحو المشاركة في الأنشطة الطلابية والمجالات التي يرغبون فيها أكثر.
2/ اجراء دراسات حول كيفية تنمية شخصية الطلاب بواسطة الأنشطة الطلابية.

الـمـراجـــع

1/ إبراهيم، محمد عبدالله وصديق، سيدة عبد الرحيم 2006 : دور الأنشطة الرياضية في جودة الحياة لدي طلبة جامعة السلطان قابوس، بحوث ندوة علم النفس و جودة الحياة، مسقط، مطبعة جامعة السلطان قابوس.
2/إبراهيم ، يحي، عبد الحميد 2001 : استراتيجيات النجاح و أسرار التميز، مطابع دار الطباعة و النشر الإسلامية، القاهرة، مصر.
3/ابوصعيليك، ضيف الله عودة سليمان 2012: أثر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية علي اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن و دورها المقترح في تنمية الشخصية المتوازنة لديهم.رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية كلية الدراسات العليا.
4/ افندي، محمد رسمي أحمد (1985): العلاقة بين مكونات المسؤولية الاجتماعية و الأنشطة المدرسية والجامعية لدي طلاب دور المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس(مذكورة في منال بنت عمار 2014).
5/ الحربي، يحي صالح 2006 : النشاط الطلابي: دليل شامل يجمع بين التنظير و التطبيق، الطبعة الأولي: الرياض، دار الحضارة للنشر و التوزيع.
6/الشحود، علي 1430: الخلاصة في أصول التربية الإسلامية، بهانج،دار المعمورة،ماليزيا23/17.
7/ العنزي، خالد عون وأخرس، نائل 2003 : مشاركة طلاب كليات المعلمين في الأنشطة بين الإقبال والعزوف، ورقة عمل مقدمة في الحلقة النقاشية عن النشاط الطلابي، إدارة النشر العلمي و المطابع، جامعة الملك سعود.
8/ الفهد، عبدالله 2001: معوقات النشاط الطلابي في التعليم العام، مجلة مستقبل التربية، الإسكندرية،المكتب الجامعي الحديث، المجلد السابع، العدد 20.
9/امحمد عمر أمحمد عيسي و د. أحمد الأمين علي و أ. سعاد محمد سالم 2022: معوقات ممارسة الأنشطة الطلابية بكلية التربية جامعة سرت و سبل تذليلها من وجهة نظر طلابها،المنشورة في مجلة كلية التربية/ جامعة سرت/ المجلد (1) العدد (2) يوليو 2022.
10/النحلاوي، عبد الرحمن 1428: أصول التربية الإسلامية و أساليبها في البيت و المدرسة و المجتمع.دار الفكر، الطبعة 25 ص21).

11/ الوكيل، حلمي أحمد 1991م: تطوير المناهج. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
12/ آية عنبر تاريخ : 2023 : ما أهمية الأنشطة الطلابية في المرحلة الجامعية.
13/توفيق احمد مرعي و محمد محمود العينة 2000: المناهج التربوية الحديثة، مناهجها و عناصرها وأسسها وعملياتها، دار النشرو التوزيع،2000).
14/ حمد بن حمود بن سليمان الغافري 2009 : دور الأنشطة الطلابية في تنمية شخصية الطالب في مؤسسات التعليم العالي، في الفترة 19 الي 20/ 4/ 2009.
15/ سعادة، جودت أحمد، وإبراهيم، عبد الله محمد. 2008: المنهج المدرسي المعاصر (ط5). عمّان: دار الفكر مذكورة في محمد سلمان الخزاعلة و هاني يوسف جراح 2023.
16/شرقي، ساجد 2008 : دور الجامعات في تطوير و تنمية المجتمع، مركز دراسات الكوفة، جامعة البصرة، العدد 10 ص ص 171/ 174
17/ طناش، سلامة 1992: الأنشطة الطلابية في الجامعة الأردنية: دراسة استطلاعية لآراء الطلبة: دراسات تربوية، المجلد التاسع عشر (أ) العدد الثاني.
18/ طعيمة، رشدي والمهدي، أحمد وكامل، محمود 2009: المنهج المدرسي المعاصر ،ط2،عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع مذكورة في محمد سلمان الخزاعلة و هاني يوسف جراح 2023.
19/عائشة البادي 2014:بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين، جامعة نزوي، كلية العلوم و الآداب، قسم التربية و الدراسات الإنسانية.
20/عبد الرحمن علي عبد الله ما كاري و أ. عائشة عبد القادر سعيد الميرغني2018: المناهج التعليمية وسبل تطويرها (الرؤي الحديثة في تصميم وتطوير المناهج) مجلة البحوث و الدراسات الأمنية، العدد الرابع.
21/عبد السلام، عبد السلام مصطفى2006 تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية ومواجهة تحديات العولمة، مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة، جامعة المنصورة 12-13ابريل 2006م، 272-310.
22/ عوايدي، عمار 1987: مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في ميدان العلوم القانونية والإدارية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية
23/عزيمة سلامةخاطر 2002: المناهج مفهومها، أسسها، تنظيمها ، تقويمها و تطورها ، دار الكتاب الوطنية، بنغازي.
24/غادة حمزة الشربيني و د. عبد العزيز السيد عبد العزيز 2007: تقويم الأنشطة الطلابية بكلية التربية للبنات بأبها من وجهة نظر الطالبات ، سلسلة دراسات عربية في التربية و علم النفس، المجلد الأول، العدد الثالث، يوليو .
25/غالب، مصطفي 1983: علم النفس التربوي، مكتبة الهلال، بيروت.
26/مازن، حسام الدين محمد عبد المطلب2007: أصول المنهج التربوي الحديث والتكنولوجي. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية للطباعة والنشر.
27/محسن، سمير عبد اللطيف لطفي 1995: اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الأنشطة الطلابية، رسالة ماجستير غير منشورة، نابلس، جامعة النجاح الوطنية.
28/محمد سلمان الخزاعلة، هاني يوسف جراح 2023: دور سياسات الجامعة في تطوير المناهج والخطط الدراسية في كليات التربية بالجامعات الأردنية وسبل الارتقاء بها. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية.
29/ منال بنت عمار مزيو 2014: الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدي طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك/ مجلة العلوم التربوية العدد الرابع أكتوبر 2014.
30/ نايف بن ثنيان بن محمد آل سعود 1414هـ: المستشرقون وتوجيه السياسة التعليمية في العالم العربي، دراسة تطبيقية على دول الخليج العربي، دار أمية للنشر، الرياض.
31/هاني أحمد سمير محمد يونس 2007 :بعض سمات الشخصية لدي الممارسين و غير الممارسين للأنشطة الطلابية من طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس،قسم الدراسات النفسية و الاجتماعية.

مواقع النت:

1/ باشيوة لحسن عبد الله 2005 : السياسات التربوية و التعليمية في المغرب العربي(شمال افريقيا .http://www.ulum.nl/a213.html
2/ بدران، عدنان 2007 : مستقبل التعليم في الأردن يبشر بالخير http://www.jordon.jo/News/wmview
3/عبدالله القرزعي :النشاط الطلابي ... أحد أهم أركان المنهج بمفهومه الواسع
http://edu-arb.blogspot.com/2011/05/blog-post_7.html
4/ وائل طوبار2018 https://ae.linkedin.com/pulse